

كان يوم القيامة ، صفحت له صفائح من نار فأحوى عليها في نار جهنم ، فيكوي بها جنبه وجبينه وظهره ، كلما بردت أعيدت له ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة . حتى يُقضى بين العباد فيرى سبيله . إما إلى الجنة وإما إلى النار . قيل يارسول الله ! فالإبل ؟ قال : ولا صاحب إبل ولا يؤدي منها حقها . و من حقها حلبها يوم وريدها إلا إذا كان يوم القيامة . يُطح لها بقاع قرقر (*) أو فر ما كانت . لا يفقد منها فصيلا واحداً تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليها أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين العباد . فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار» (١) حديث صحيح .

وقال ابن كثير في تفسيره في قوله تعالى ﴿ تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ (٢) . قال على بن أبي طلحة عن ابن عباس هو يوم القيامة جعله الله

(*) يطح له بقاع قرقر: أى ألقى على وجهه فى النار على المستوى

الواسع من الأرض .

(١) أخرجه مسلم ٩٨٧/٢ وأحمد فى المسند ٢٦٢/٢ .

(٢) سورة المعارج : ٤ .